Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دينهن ، وليست من ورائه فائدة ـ كحلقهن رؤوسهن حزنا ونواحهن . وفى الأثر (إن رسول الله برىء من الصالقة (١) والحالقة ، والشاقة) بخ حـ ١ (الجنائز) ص ٨٩

(٢٥) وبعض البيوتات تستأجر من تنوح لهن ويتبعنها (النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ، ودرع من جرب) .

(٢٦) وإذا رضى الميت قبل موته بما يقال عنه فإنه يعذب عليه . وقد يكون رضاؤه عن طريق غير مباشر كأن يسمع كلاما عن نفسه وهو ليس فيه فيسكت عليه راضيا بمديحهم (مامن ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول : واجبلاه واسيداه أو نحو ذلك إلا وكل به ملكان يلهزانه : أهكذا كنت ؟) .

(٢٧) وللمرأة أن تحزن حزنا مشروعاً لاتقول مايغضب ربها ، وقد قدر الشارع ظروفها حين تنكب فقال : (لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام ، إلاعلى زوج أربعة أشهر وعشراً) بخ حـ ١ الجنائز ص ٨٧

(٢٨) وإذا مات الحاج غسل وكفن فى إحرامه وبعث على حالته(اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا) بخ حـ ١ (الجنائز) ص ٨٧

ويجب الاقتصاد فى الكفن وعدم الإسراف فيه . ويستحب أن يكون اللحاد رجلا صالحا (هل فيكم رجل لم يقارف الليلة ؟ وأنزل أبا طلحة القبر فدفن المرأة) بخ حـ ١(الجنائز) ص ٨٨

---

(١) أى من ترفع صوتها عند المصيبة .